قال الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي إننا حسمنا المساواة بالميراث بين الجنسين، ولا علاقة لنا بالدين ولا بالقرآن ولا بالآيات القرآنية نحن دولة مدنية.

وأضاف السبسي في خطاب له بقصر قرطاج الرئاسي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للمرأة أمس الاثنين أننا نتعامل مع الدستور الذي أحكامه آمرة ، لأننا في دولة مدنية ، لافتا إلي أن المورث إذا أراد أن يطبق الأحكام الشرعية في ورثته فله ذلك ، ومن أراد أن يطبق الدستور بحذافيره فله ذلك أيضا.

وأوضح أن المورث الذي يريد أن يساوي بين ابنه وابنته في الميراث فله القيام بذلك ، كما أن المورث إذا أراد أن يطبق الميراث حسب الشريعة الإسلامية وله مرجعيته الدينية فله ذلك .

وذكر السبسي أن "رئيس الدولة هو رئيس الجميع ومن واجبه التجميع"، معربا عن أمله بأن يحظى مشروع قانون المساواة في الإرث بالإجماع عند التصويت عليه في مجلس النواب، واستدرك الرئيس التونسي قائلا إن "البعض يرفض هذا المشروع"قال الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي إننا حسمنا المساواة بالميراث بين الجنسين، ولا علاقة لنا بالدين ولا بالقرآن ولا بالآيات القرآنية نحن دولة مدنية.

وأضاف السبسي في خطاب له بقصر قرطاج الرئاسي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للمرأة أمس الاثنين أننا نتعامل مع الدستور الذي أحكامه آمرة ، لأننا في دولة مدنية ، لافتا إلي أن المورث إذا أراد أن يطبق الأحكام الشرعية في ورثته فله ذلك ، ومن أراد أن يطبق الدستور بحذافيره فله ذلك أيضا.

وأوضح أن المورث الذي يريد أن يساوي بين ابنه وابنته في الميراث فله القيام بذلك ، كما أن المورث إذا أراد أن يطبق الميراث حسب الشريعة الإسلامية وله مرجعيته الدينية فله ذلك .

وذكر السبسي أن "رئيس الدولة هو رئيس الجميع ومن واجبه التجميع"، معربا عن أمله بأن يحظى مشروع قانون المساواة في الإرث بالإجماع عند التصويت عليه في مجلس النواب، واستدرك الرئيس التونسي قائلا إن "البعض يرفض هذا المشروع".

وكان الرئيس التونسي قد شكل لجنة في 13 أغسطس عام 2017 وكلفها بإعداد تقرير يتضمن إصلاحات تشريعية متعلقة بالحريات الفردية والمساواة، ومنها إقرار المساواة في الميراث، وأثار وقتها جدلا واسعا في تونس وخارجها..

وكان الرئيس التونسي قد شكل لجنة في 13 أغسطس عام 2017 وكلفها بإعداد تقرير يتضمن إصلاحات تشريعية متعلقة بالحريات الفردية والمساواة، ومنها إقرار المساواة في الميراث، وأثار وقتها جدلا واسعا في تونس وخارجها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/08/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com